

بدأت بمسقط اليوم، الأحد، أعمال فعاليات الملتقى السادس لمكاتب المحاسبة والمراجعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عمان بالتعاون مع هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تحت عنوان (دور المنظمات الدولية في تطوير المهنة)، ويستمر لمدة يومين.

رعى حفل افتتاح الملتقى معالي درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسئول عن الشؤون المالية.

ويهدف الملتقى إلى بيان الدور المهم الذي تقوم به مهنة المحاسبة والمراجعة في تعزيز التنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتناول الملتقى عددا من المحاور منها دور المنظمات الدولية في تطوير المهنة بدول المجلس والفرص والتحديات، والمحاسبة الحكومية والرقابة والمستجدات، كما يتضمن تقديم دراسات وبحوث علمية وتجارب مهنية في مجال المحاسبة والمراجعة والتي تعرض من خلال حلقات نقاش وحلقات عمل مختلفة.

وأوضح درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسئول عن الشؤون المالية بأن هذا الملتقى مهم جدا ويسلط الضوء على كل ما هو جديد في مجال المحاسبة والمعايير والاصول المحاسبية .

وقال في تصريح صحفي إن المحاسبة لم تعد بصورتها التقليدية بسبب الكثير من التقنيات والمستجدات التي حدثت على هذه المهنة فهناك الآن مؤسسات ودول ومنظمات تساهم دائما، وتؤثر أيضا على مجال هذه المهنة ومجال المراجعة والمحاسبة، مشيرا إلى أن هذا الملتقى فرصة للقاء المهنيين وشركات المحاسبة والتدقيق لتبادل الرأي والتطرق إلى ما هو جديد وحديث في مجال مهنة المحاسبة.

وحول أهمية استضافة السلطنة لمثل هذه الملتقيات قال البلوشي إن أهمية هذه الملتقيات تكمن في تبادل الخبرات، فمجال المحاسبة اليوم موجود في كل اقتصاديات الدول والمستجدات الحديثة تؤثر على كل دولة، وبالتالي فإن استضافة السلطنة لمثل هذه الملتقيات تفيد السلطنة من حيث تبادل الخبرات والتجارب مع المؤسسات والمنظمات والمهنيين والمحاسبين والمراقبين.

وكان قد ألقى محمد بن صالح العبيلان، رئيس مجلس إدارة هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة في بداية حفل الافتتاح أوضح من خلالها بأن هذه الملتقى يأتي بمناسبة مرور عشر سنوات من انطلاق أعمال الهيئة وهي تتطلع إلى تنفيذ أهدافها وبرامجها المرسومة وخططها الإستراتيجية وفقا لنظامها الأساسي المعتمد من قادة دول المجلس.

وقال إن الملتقى يأتي ومهنة المحاسبة والمراجعة في العالم أجمع ودول الخليج بوجه خاص تواجه تحديات كبيرة في ضوء التطور الاقتصادي، ووجود الأزمة المالية العالمية وتوجيه جزء من هذا الاتهام إلى مستوى تطور المهنة.

وأوضح أن المؤتمر يشير إلى أهمية التعاون مع المؤسسات الدولية لتطوير المهنة في دول المجلس، وأن التعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان لهو امتداد للتعاون الذي لمسه من دول المجلس، وأن العمل المشترك يحقق بلوغ الأهداف.

كما ألقى سعادة خليل بن عبدالله الخنجي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان كلمة أوضح من خلالها بأن مهنة المحاسبة والمراجعة شهدت في دول مجلس التعاون الخليجي تطورا متزايدا خلال السنوات الماضية، وبرزت العديد من المؤسسات المعنية بتنظيم وتطوير هذه المهنة وعلى رأسها هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح سعادته أن هناك تحديات جمة تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة والتي تتطلب كثيرا من العمل والجهد والتعاون مع الجميع، لتبقى هذه المهنة فى تطور مستمر بحيث تواكب النمو المتسارع للاقتصاد الخليجي، ولتخدم أيضا التوجه الإستراتيجي لدولنا الرامية إلى مراقبة ومكافحة الفساد الإداري والمالي وتساهم فى تحقيق أعلى معدلات الشفافية فى مختلف الأعمال المنفذة والخدمات المقدمة إلى المؤسسات والمواطنين عموما .

وقال سعادته إن أهمية هذا الملتقى تأتي من خلال دوره فى تعزيز جهود دول مجلس التعاون الخليجي فى جانب تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة والرقى بأدوارها بما يخدم التنمية الاقتصادية التى تشهدها بلداننا، فضلا عن دور الملتقى فى تنسيق الأعمال والأدوار وتوحيد الاتجاه والرأى فى القضايا ذات العلاقة بالمهنة، وتطوير المهارات والقدرات المعرفية فى هذا المجال والتعرف على المستجدات الحديثة فى كل ما يتعلق بالمحاسبة والمراجعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com